

شمس الدين الحنفى رضي الله عنه ومرضت زوجته الشيخ  
فصارت تقول يا سيدي اهد يدوي خاطر كفي بحاسبي  
احمد البرويدي رضي الله عنه وهو ضارب لثامين وعليه جبة  
واسعة الاكمام وقال لها كم تشاريني وتشتفتي بي وانت  
لا تفلمين انك وجاهة رجل من المشركين ونحن نجيب  
من دعا بنا وهو في موضع احد من رجال الله تعالى فولي يا سيدي  
محمد يا حنفي يعاقبك الله تعالى فقالت ذلك فلم تكن  
بها وجه من حين اصحت فلو علمت زوجة الشيخ  
محمد الحنفى رضي الله عنه ان في الاوليا اعظم من سيدي احمد  
البرويدي رضي الله عنه لاستفانت به ولذلك حصل لها  
الشفقة على اهلها واسطه فانه في الحقيقة المشرك  
لذلك وانما ارشدها لزوجها ستر الحاله وليزبره  
اعتقاد فيه وليعلمها طريق الادب مع حاله الله تعالى  
بقوله كما تشاريني الى اخر ما تقدم وهذه الكلمة المذكورة  
بالنسبة لكرامات الاستاذ التي لم تتركها في كتابها  
اجل جليل قال سيدي عبد العال قدام الشفا اختار  
سيدي احمد البرويدي بالوقاية الى حجة الله تعالى  
للكلام قلت لها حتى من هذا الكلام انزل الله تعالى  
فاسجدوا وكانوا يسجدون في عشر الف مرة في كل يوم ووردت  
في الهوى السبع من طرفه فحينئذ تكلمت في ذلك  
فيها النظر والبرويدي من هذا الشارح بذلك وسر  
من صدره ما دون ذلك من حقا قال لي يا عبد العال اعلم اني احببت  
هذه القصة التي في الحنفى في حياي وبعد ضايق وهو علمه من  
عيني على طرفيها قال فقلت له يا سيدي في هذا الشرط  
قال في شرطه ان خاسمها الاكبر ولا ياتي بها حجة

غاض

غاض المبرع عن محارم الله تعالى طاهر الدين اعين  
النفس خائفا من الله تعالى غاملا بكتاب الله تعالى  
نظرا لما للذكر دايم الفكر انتم سيدي عبد العال رضي  
الله تعالى عنه وحسبك من ثقة عارف بالسنن  
تعالى ضابطا ونايغ استاده لكونه خليفة وصيابة  
ويعد وفائده وقد ظهرت منه كرامات مشهورة  
في الحياثة وبصر الحيات **ومن كراماته القصة** فقال  
خياينة ان امير ناحية طمذت انزل بها في مندر وسي  
بخطان الناحية فلما عرضت عليه المساحة فانه  
استكثر الرزق الموقوف على المقام الاخر فاضافها  
الي ديوانه ورسم بقطعهما عن المقام فسالكه يري  
عبد العال في عود ذلك على لسان بعض جماعته  
فان ان يصير ضاروا سمع ذلك الفقير المتكلم له بعض  
ما يلهو وسافر الامير الي مصر واجتمع بالسلطان وايضا  
في سيدي عبد العال في جماعته انها باطلة وكلامها  
فوسم السلطان بلعنا وجمعه له جماعة من الخدم  
يحمرونه فلما وصلوا الي بولاق سلكوا عقبه وترواها  
وكانت ليلة مقمرة فبينما سيدي عبد العال وسيدي  
عبد الرحمن فارحان على اسطح فقال سيدي عبد الرحمن  
لسيدي عبد العال جفرت في بيتي حريمك الامير  
ارضايت السلطان كلاما كثيرا وقد جعل لنا جماعة  
من الخدم طمذت ان يدينا وان الخدم الان وساحل  
بجولان في عقبه للذين ما خرجت من الخدم فقال له سيدي  
عبد الرحمن في عود رزقك من الخدم من  
الذي هو من سيدي عبد العال العصبية بتوجه الي

غاض